

obeikandi.com

هل تخوننى لیلی

المدير العام خالد عبد الصمد خفاجي  
مدير النشر عادل متولي  
الإشراف العام أشرف أبو زيد

الجمع والصف الإلكتروني  
القسم الفني

إشراف وتنفيذ إيمان خفاجي  
الرسوم الداخلية: الفنانة هند سمير  
لوحة الغلاف: الفنانة ميرفت رفعت  
طباعة مطبعة العمرانية للأوفست



تسويق ونشر

مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافي

بالتعاون مع

تومار للدعاية والنشر والتوزيع - القاهرة

الإدارة والتسويق: ٠١٢٣٧٠٥٠٢٤ - ٠١٨٠٦١٨١٦٨  
٠١٠١٠٦٦٦٢٨ - ٠١٠١٨٨٩٣٦٣

تليفاكس: ٠٢٣٧٠٩٥١٢٤

Email: agyal.gro@hotmail.com

جمال عبد العزيز بدوي

# هل تخونني ليلي

الطبعة الثالثة

٢٠٠٨



تسويق ونشر

مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافي

الكتاب: هل تخوننى ليلي  
المؤلف: جمال عبد العزيز بدوى  
الطبعة الثالثة: القاهرة ٢٠٠٨  
رقم الإيداع: ٢٠٠٨/١٦٧٦٩  
التقييم الدولى: I.S.B.N. 977-6215-45-9

بدوى ، جمال عبدالعزيز .  
هل تخوننى ليلي / جمال عبدالعزيز بدوى . ط ٣ - القاهرة :  
أجيال لخدمات التسويق و النشر و الانتاج الثقافى ، ٢٠٠٨ .  
تدمك : ٩ - ٤٥ - ٦٢١٥ - ٩٧٧  
الشعر العربى - تاريخ - العصر الحديث  
أ - العنوان ٨١١ ، ٩

## لماذا؟؟؟

لماذا الحب في عمري؟

لماذا أنت بالذات؟

أقذار تحركني؟

كشعرك حين تنشره

على كتفيك أنفاسي

فتسكن فيّ أناتي

صبوت إليك مفتونا

وعشت الحب مجنوناً  
ودست على ندا عقلى  
فما أجدى الذى قلت  
ولا تُجدى خيالاتى  
لماذا طيفك الآثم  
وحملى همك الجاثم  
أنازع فيك أيامى  
ومهما خضت فى السلوى  
أراك حلمى الآتى!!!



obeikandi.com

## هل تخوننى ليلى؟!

قال لها "اعطيتك قلبى.. وعمرى..  
ولكنك جحدت.. لا لأنك الأذكى..  
ولكن لأن قلبى سقيم.. وان هوايتك..  
جمع القلوب السقيمة"

غيرت اسمى فى مواليد الهوى  
وضريت سهمك طائشاً فأصبت  
وتركت عمرى بين صدرك نرجساً  
فبقيت ما بين البقا والموت  
ونسيت آهات ما قد ضمنى  
أسلكتنى درب الهوى وسلكت  
ولست كفاً من حنان مغدق  
وأبنت شوقاً جامحاً وأبنت  
لما تقدم من محياك فمى  
أعلنت ضعفى بعدما أعلنت

والقلب يخفق طائراً مترنماً

والروح تصرخ من لهيب الصمت

وانساب غصنك فى هواى كأنما

سكن الوجود إذا أنطوى وسكنت

فرايت فيك الحور قبل أوانها

وشربت منك سلافة وشربت



ورأيتنى رغم السعادة خائفاً

لما حكيتك قصتى.. وحكيت

أحسست أنك مثلهن كذوية

رغم البكاء.. وبالنزى أقسمت

حيران... لا تنفك عنى كربتى

يا ليتنى أدرى الذى خبأت

ومشيت دربك مكرهاً.. ومعذباً

بين الظنون.. وأنت لى ما أنت



obeikandi.com

ما كنت أعلم ما الزمان يديره  
فكسرت كأساً بالشقاء ملأت  
فصحوت من تلعبه وضاللتى  
وكرهت قلبى.. بعدما حطمت  
ودعوت ربي فاستجاب لدعوتى  
وأبان عندى بعض ما أسررت  
فهبطت من علياء قد شيدتها  
ويدا لقلبى كل ما أخفيت



قالوا.. تبيحك عند أول مشترٍ  
يا للندامة.. أنت حقاً بعت  
ما زال طبعك سادراً فى حمقه  
فحسبت أنك كوثرٌ وحسبت

أن النساء سواك لسن سوى دمي  
والحسن فيك.. فقدرى ما شئت  
لبيت فيك نداء حب خالص  
واجبتنى بالزيف.. إذ لبيت  
خنت الذى أعطاك عمراً دافئاً  
أدبتنى فى الحب ما أدبت  
وأبحت غيرى من جبينك صفحة  
بالله.. كيف نسيته وأبحت؟  
من خنت فينا يا ترى؟.. من  
ومن الذى فينا إليه سبقت؟!!  
قلت بريك فى ذراعك ضمنى  
لا بد أنك فى حضنه قلت  
أقسمت قلبك يا ترى ما بيننا  
أم من معين فاض منك رويت

ولربما قد كان يوجد ثالث  
ممن سعوا نحو الهوى وسعيت  
كم من رجال كالفراس تسارعوا  
كم من قلوب بالهوى أحرقت  
أنا لست فيك مؤلفاً.. لكننى  
غنيت أصدقاء الذى ألهمت  
كانت حياتى فى يمينك زهرة  
وا حسرتنا.. لم تدر ما ضيعت  
خنت الفؤاد وخنت كل قصائدى  
ماذا جنيت؟.. وأنت كيف جنيت؟  
لم يبق عندى للنساء سوى القلى  
أما الفؤاد فضاع فى وضعت  
أنا لن أجاوز حد نهد.. أو شفا  
ما للغرام ومال ما سويت

حررت من عشق النساء منارتى  
فلتلبسى كل الذى بعثرت  
فأنا سئمت من السلامة والوفا  
لا عيب إلا كالذى أذنبت  
فاستأنسى من للتسالى حبه  
قنديل قلبك فيه بعض الزيت  
ولتضرى فالطامعون تكاثروا  
كم يلهثون.. فقيرى من شئت  
أو دمرى.. فهناك مثلى فى الهوى  
كم من رجال بختهم من بختى  
سيان عندى أن تقولى ظالم  
كم من عيونك يا فناء سبيت  
حلو لسانك فى الدفاع إذا انبرى  
حتى لكذبك.. ربما صدقت

علمتنى أن النساء زخارف  
ومزينات كالذى زينت  
أنا ما طردتك من فؤادى إنما  
كنت الوحيدة فى رياه.. وكنت  
تمشين فيه تدلاً وتبخترا  
فقطعت من حرماته وأكلت  
أنا لن أرق إلى حنين أو رضا  
مهما تدلل جفنىك ويكيت



سيري لعل الله يصلح ذا البلى  
وادعى لنفسك بالهدى ما سرت  
فالله يغفر كل ذنب.. ما عدا  
شركاً جلياً غير ما أشركت  
وأنا لوجه الله اغفر راضيا  
فاسـتغـفرى لله إن صليت

مكة المكرمة ١٩٩٩

## ظماً.. ولا عودة!

فقدت نصفى.. شقيقى محمد  
رحمة الله عليه.. ورغم ذلك  
ما زلت.. أحياء!!!  
... الحمد لله رب العالمين.

كنت الأيام.. وصفو الحب  
وظلال شقيق  
لكنك أبداً سافرت  
.. بأحلام الستر.. وآمال التوفيق  
عريى.. كجبال فى البحر الأحمر  
أو شجر السنط بصحراء التيه  
عمرى كم يشرق الليل ويخشى  
.. من فج النور



obeikandi.com

يومي .. كالبائس حول  
.. جنان الصبر  
يسأل عمن يمنح قطرة .. للصادى  
.. فى قيظ الأبد ..  
كاليوم مررت ولا عودة  
.. تسحقنى خطوات القادم  
.. من أيام العمر المجهول  
أترانى .. فى النور أضل  
برجائى لصفاك يعود ؟  
صعب أن أحيا لا أعرف للحزن حدود  
أن أدفن نصفى وأجاهد  
فى النصف الباقى .. أن يحيا صلباً  
ياه للحسرة والقوة  
ياه للعجز الممدود  
أمواه حياتى تتجمد

من فوق جبين الأيام  
والعيش الطيب يهجرنى  
فبأى عيون سأنام؟  
خاو كالنفخ وملأن مثل البركان  
ثاو كفؤادك يا قلبى  
ماض فى قدم الأيام  
لكنك أبداً سافرت بأحلام الستر  
وآمال التوفيق  
... اليوم يضيق  
حتى الأوهام تعاندنى  
أن أرسم فى الوهم طريق  
أن أكسب فى الناس صديق  
أن أصبح شخصاً عفويًا  
أو أسلو طلعة إخلاصك  
سامحنى...  
عام قد مر..وها عام..

شتان حياتى فى ظل حريق  
وأخذت مفاتيح السلوى  
فبأى لهاء أتسلى  
بفراق النفس الأبدى  
ما بقيت فى الجسد الروح  
نم كالأحلام وكالدمع  
أو خذ بيدي إلى التوفيق  
فيرغم يقينى بالبون الشاسع  
مثل جروحي  
فأنا.. ها.. أحلم باللقيا  
فى ظل الله.. فسبحان الرحمن  
الأعظم.. سبحان الله

ديرب نجم

الذكرى الثانية

٢٠٠٣/٤/٢١

## إلى قریتی

أحبك

عند نواح السواقي

عليك.. على.. على حزن قلبي

أنيئاً يخاطب في إنتحابي

وفوق الغصون

ترانيم حب

تفجر في انتصار الحياة

فأنت عروسی

تفوحين عطراً.. كعذراء تغفو

لتحلم كيف لقاء الحبيب

عشقت الصباح.. عشقت المساء

فأنت التي كنت أحلم فيها

بثغر الحبيبة كالأقحوان



obeikandi.com

وأنت التي عشت ألمح فيها  
صفي المودة طي الحنان  
رمتني المدائن خلف الضياء  
وعمرى هنا طار فوق الهباء  
وما عشت فيها كما كنت أهوى  
فقلبي تمزق بين النساء  
ومزقت فيها عفيف الرداء  
وألمح في كل شبر جنازة  
بخطو الجرائم والظالمين  
فعودى إلى.. فإني أضيع  
أريدك نوراً وفجراً مبين  
ورسم المدينة ردية عنك  
وزفى إلينا  
ضياء الأصالة في القادمين

تشوقت.. والله.. ربح التراب  
وصمت المساء ونور السحر  
بهاء تمايل زهوا وحسناً  
تهجد بين إنحدار الجداول  
وتعبث فى الماء كفى.. وروحى  
تشوقت فىك ثياب العفاف  
وقد غازلتها رباح الشمال  
وقد لامستها ثغور الورود  
تزفبن مجدك بين الربيع  
فقد أرهقتنى دروب المدينة  
وقد دنستها رباح الضلال  
فكفب الحياة بأرض المحال ٩٩

وأسأل ربي  
إذا ما أصابت سهام المنية  
بأن يحتويني ترابك أنت  
طهوراً سيرحم مستغفراً  
فقد كان يشرب ماء الجبين  
ويشهد فيك رضا الساجدين  
سأتى إليك  
تبشيراً لى  
ويمسح كفك رأسى وصدري  
أنام ولا تعترينى الوسوس  
سلاماً إلى أن يحين اللقاء

إسطنبول

ديسمبر ١٩٩٨

## لحظة حب

و حين وضعت بيمنائك كفى  
شعرت بأن الدماء التى فى يديك  
سرت فى يديا  
وأن الحياة حنان.. وغفو جميل  
وسحرُ يعانق حلمًا نديًا  
ثوان أطاحت بعمر يؤوس  
من الحب أن يصطفى قطرة  
أبلل فيها جبينى.. وأغسل منها  
عناء السنين  
وألقى فؤادى  
ليسبح ويغرق فيها  
سعيداً رضىا  
وأشرب منها سلافاً عشق هنيه



obeikandi.com

وأثر ما قد تبقى إلى الناس حتى

أصير من الود فى مقلة الخلق

... نوراً

كأنى وليدة

ولا تبقى فى العمر أدران حزن

وكانت على النفس ثقلاً ثقيلاً

تولى إليها

.. وحين تسلل من مقلتيك

شعاع توقد فى مقلتيها

وجدت الرجولة ملء السواد

تبعثر روى على عارضيا

وكل الذى بان منى قليل

وأما الذى أضمرته الجوارح

نار الأنوثة والعشق هاجت

وتطوى الحقائق فى القلب طياً

فأحسست أنك ملء اليراح  
وصدرك شرقاً وغرباً يموج  
وددت لو أنى كنت الشراع  
إلى حيث تهوى  
.. تحركت بيا  
.. أنا يا قريباً بعيداً... أناجى  
ومالى رجاء من الله إلا  
سوى أن أراك.. ولو كل عام  
.. أسلم عليك  
فزاد الفؤاد الذى يحتوينى  
لقاء الثوانى  
عظيم لروحي.. كثير لديا  
لأن الدماء التى فى يديك  
إذا ما وضعت بيمناك كفى  
سرت فى يديا.

ديسمبر ٢٠٠٠

obeikandi.com

## غفلة

آه آه

يا امرأة ليست للحب

آه آه

يا امرأة عذبت القلب

يا امرأة دربك لحي

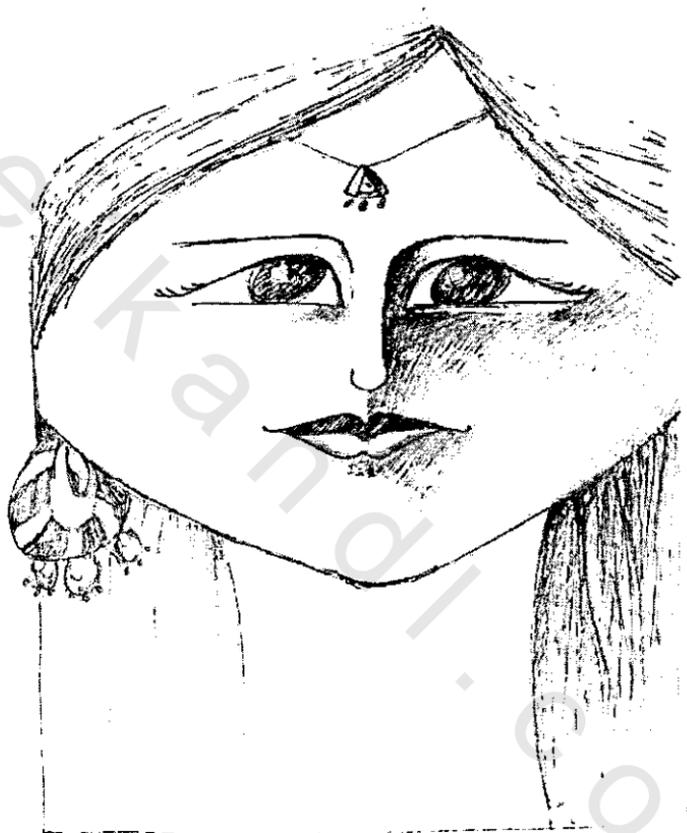
وطريقك صعب

عاهدت القلب على ألا

.. يعطيك العمر

لكن الخائن غافلني

.. وارتكب الذنب.



obeikandi.com

## لن أعتذر

عودى إلىّ

وخل عن عينيك زهو الكبرياء

بل مزقتى حجب الشهامة

والصلابة.. والحياء

ما أنت إلا طيف ضعف حفه

صوت جميل.. رائع

.. بين النساء

❖❖❖

أترين أن الصمت يرجعنى إلى

.. شفتيك أطلب راجياً

عفو البهية.. أن تفيض

على المسجى بين أهداب الرجاء

قلبي الذى غناك

.. يا ليلى طار

.. لکی یداعبه الهواء  
هل تسمعین غناءه  
نغمأ یرد لحنه كل الفضاء  
ما كان قیدك غیر ما غزلت  
.. أشعتك التی أرسلتها  
.. للقلب  
.. فی زمن التمزق والعناء  
أنا لن أقول بأننی متأسف..  
عودی إلى قلبی فمن یدری  
شفاءك غیر كفی  
.. حین یعبث بالشفاء  
أو جری غیری لعل هواه یسری  
نحو الذی یرضیک  
فأنا وثقت بأن غیری جاهل  
فیما ألم بمقلتیک من التشتت  
.. والتلهف.. نحو أحلام اللقاء

أسطنبول ۱۹۹۸



obeikandi.com

## هوية

أنا من سقته الليالى صنوفاً  
من المر لم يسقها عاشق  
وعندى فؤاد ظمؤ شقى  
يعب من الحزن إذ يغدق  
وما عدت أبصر أين الطريق  
ولا شمس عمرى متى تشرق  
وأصبحت والليل لغزاً جديداً  
ويعجز عن وصفه المنطق  
وزلفى فؤادى لزيف كبير  
يهب على قامتى يطبق  
ومالى على غيه من رشاد  
ويسرق عمرى ولا أنطق

فبالله قولوا أفي العمر شيء

أشد من الحب إذ يطرق

وعته الجوارح أما طواها

وقلبي على عجزها يخفق

أتلک المقادير حظي أم أني

عشقت العذاب وما يقلق

رويدك يا عمر مهلاً تأنى

لعلني أفوز ولا أخفق

فعندي يقين برب العباد

فلا غيره بالورى يرفق

عليه التوكل في كل أمر

أحن من الأم إذ تشفق

عرض البحر

(جده - سفاجا ١٩٩٤)



obeikandi.com

## إرحلى

تمادى شعاعك فى جانبى

ويدرك فى مقلتى أكتمل

وصارت حياتى حياة الفراش

وحبك فى النفس أصل العلل

فلا أنت نور بهى الضياء

ولا أنت بين النساء المثل

فمالى أحاول فوق المحال

وعمرى قصير لذالك العمل

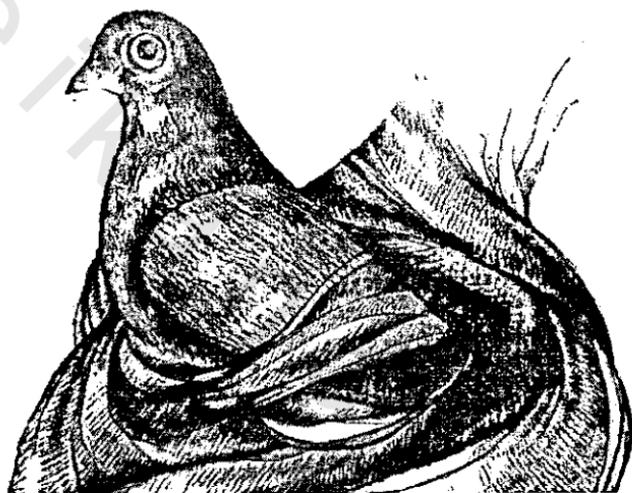
فإن مت.. ما الموت إلا ذهاب

لدار القرار التى نأتمل

وإن عشت فالعيش أحلاه عندى

وإذا كنت ذكرى لوقت الملل

كذوب لسائل مثل السراب  
دؤب دلالك إلا أصل  
فيا تعس قلب أرادك قسرا  
ويا بئس روح ترد الخلل  
سألت الإله بجوف الليالى  
وكلى رجاء.. وكلى أمل  
بأن تستكين هياجات شوقى  
فجرحى قديم ولا يندمل  
وأشفى من الحب حتى أرائى  
وأقضى البقية حتى الأجل  
وزرت مقام النبى الكريم  
أنزع طيفك أن يرتحل  
وفى الكعبة المستنيرة طهراً  
سألت الإله العظيم البدل  
رحلة الحج ١٩٩٨



obeikandi.com

obeikandi.com

## وحيد

.....

.....

وعصفور حب... ولكنه

يهيم ويشهد رغم الفضاء

... مدى سجنه

إذا ما تغنى.. يغنى بكاء

وقد حام بوم على غصنه

وأدرك فى مقلتيه الظلام

فلا تشرق الشمس حتى يطير

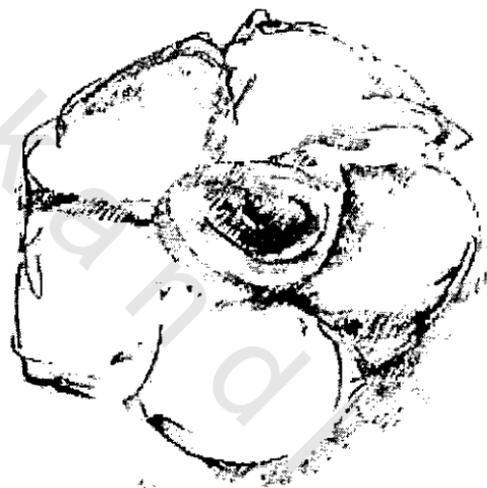
ولا يهدأ العصف حتى يقف

وحيد وقد خانه حظه

فيتنب ما قدرته الحياة

وقد لأذ نحو العدا إلفه .

القاهرة ١٩٩٥



obeikandi.com

## إلى حب الطفولة

يا قلبها المبسوط فى عين المدى  
فى أى من سماك أرانسى  
من بعد فقدك يا حبيبة مقلتى  
همد البكاء وجف فى الأجنان  
تمضى عقود من سنين خلتها  
تغتال حبى أو تبيد حنانى  
مهما يطل زمن الضراق فإننى  
فى طوق عمرك دائم الدوران  
تسرى فصول العام تشهدنى بها  
عند الربيع ململم الأفتان

والطير يشدو حول قلبى منشداً

لغة الجمال بسحرها الفتان

لكن قلبى دون ذلك يشتهى

بسواد عينك هداة الحيران

ما زال يبكى راغباً عهد الصبا

هيهات يحيا منه عمر فان

هيهات.. يرجع للمؤمل حلمه

ما الحلم إلا سكرة الوسنان

طيرت منى يا زمان وليفتى

أنعم علىّ بنعمة النسيان





obeikandi.com

يا قلبها الوثاب.. رفقا بالذى  
يوماً تضلع من صفاك الهانى  
حطمت فيك رقائقا من مهجتى  
حتى تطير موفق الطيران  
فبعدت عنى مثل نجم فى السما  
تهدى إلى الإبحار فى الأحزان  
فى عيد الميلاد الأربعين ٢٠٠٣

## حيرة

أى شئ فيك أنعى  
بعد ما حبك ضاع  
كنت عيني.. كنت سمعى  
صرت نهباً للضياع  
ما تخيرنا هواتنا  
كيف نختار الوداع؟  
كيف تختارين موتى؟  
إنما الموت إنقطاع



يا ضياء.. ليس يهدى  
كلما لاح الصباح  
ما لها الأيام تنزى  
ليس لى فيها فلاح  
كل ما فيها شرودى  
بين صمت أو صياح  
لا تقل لى.. أين حبى  
ليتـه ولى.. وراح



هل لديك من هواى  
ما أذل النفس إلا  
محنتى أنى صريع  
ما له فى العيش إلا  
غير ما يبدو لعينى  
أن قلبى ليس ملكى  
يشتهى قلبى وجدى  
رجع ألامى وسهدى

❖❖❖

يا حياة ليس فيها  
كلما أبصره قلبى  
إنما قلبى حظى  
إنما المبتول صعب  
من صفا العيش حياة  
عاود الذكرى.. فتاة  
وانتجابى من شقاه  
موتة فيه الحياة

❖❖❖

كنت يا دنيا دوائى      كنت لى ماء وقوت  
تسمع الدنيا دعائى      وابتهالات القنوت  
فى هواك صار عمرى      بعض آيات السكوت  
تقطع الطعنات قلبى      بيد إنى لا أموت



يا ترى يوما سأغدو      منك يا قلبى طليق  
تحتوى ناراً ويردا      لا تمل.... لا تفيق  
يخفق العطر صفائى      ما لأزهارى رحيق  
ضل فيك اليوم أمرى      لست يا قلبى صديق



يا مـرار لا يولى  
يا درويبا همت فيها  
ليت عمري.. لم يكن لى  
أحسب الأيام تمضى  
يا عناء لا يسزول  
كلما تدنو.. تطول  
من تباريحى.. أقول  
ما لأيامى أفول



أى شئ فيك أهوى  
صرت ناراً فى وجودى  
كيف ملكت شبابى  
كيف سامرت جنونى  
كيفما شئت أطيع  
ترسم الحسن البديع  
كيف جردت الربيع  
صرت أهوى أن أضيع



أرهق السدمع عيونى  
صرت للأحزان خلأ  
عاشق والعشق نار  
وصباحى كمسائى  
فجر الحاضر بأسى  
لا تروق اليوم نفسى  
ربما تسكن رمسى  
وغدى صنو لأمسى.

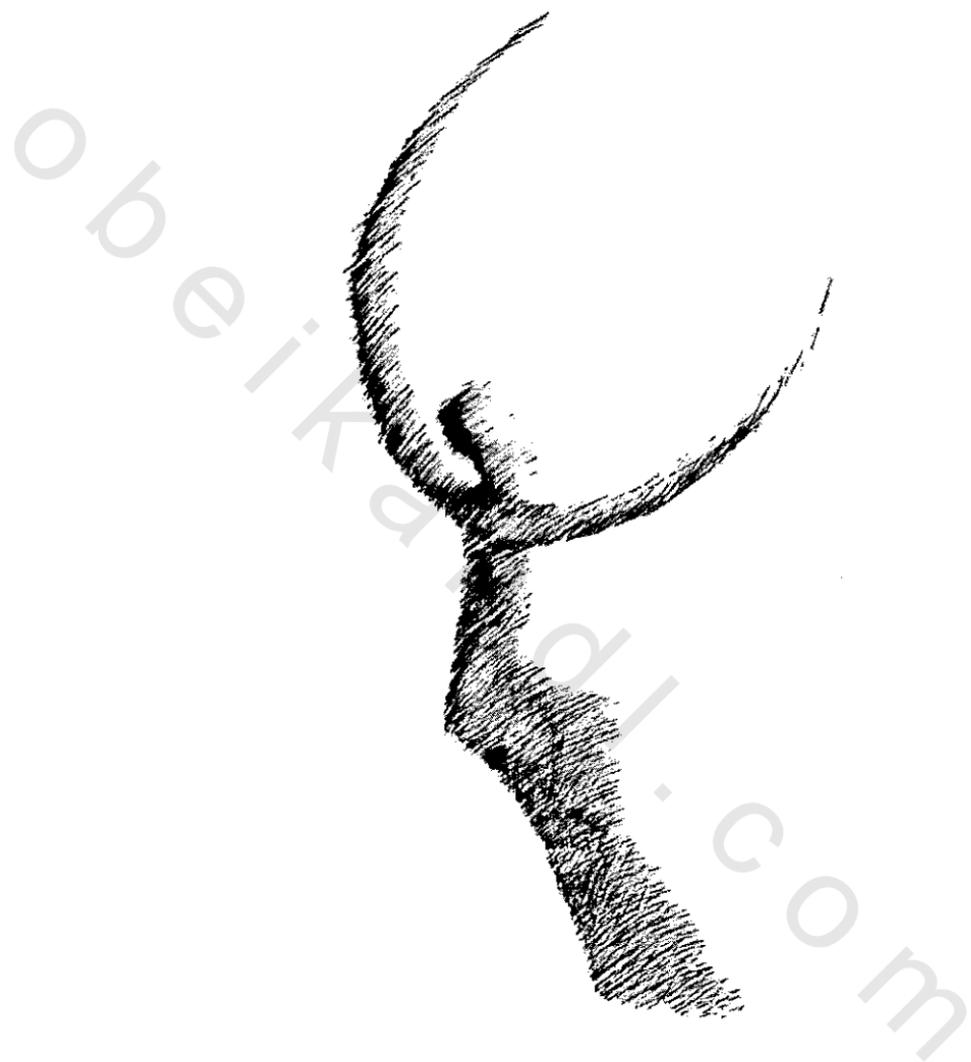
## حدود الدائرة

تجرى الليالي بالحتوف العابرة  
وأنا رهين حصون تلك الدائرة  
أسقى حياتى من عيون غائرة  
لا الماء يبلغ راحتى ولا معى  
.. صبر يشد..

ولا السواعد قادرة  
أنا لا أموت.. ولا أعيش  
.. ولا أطيق الدائرة

فأنا السجين ولا حصون عالية  
وأنا الذبيح ولا جراح غائرة  
وأنا المكبل فى حنان زائف  
ما زال يقطر..

.. من ثنايا ماكرة



obeikandi.com

لكأنى بالموت دق نذيره  
وقد استهانت بالفؤاد الغادرة  
قالت بأن الحب ينثر فله  
فأنعم بروح يا حبيبي عاطرة  
ما نلت غير مرارة من ظلمها  
وأنسل شوك فى الضلوع الهادرة  
وقد استحال العمر يا ويحى بلا  
روح تقاوم فى الهموم القاهرة  
يا من تقولوا للهوى.. أهلاً به  
هبوا وقوموا ..  
.. أدركوا  
صبا يموت على حدود الدائرة.

يونيه ٢٠٠٢

## بنت النيل

"كلما شاهدت نخيل الدوم  
فى أسوان.. أحسست أنه  
سرق عمرى الذى لا أعرفه"

وكانت حياتى.. تضيع هباء  
أفتش عن نصفى المحتجب  
وجدتك؟؟ أم صادفتكم طريقى  
وكنت كمثلى.. ترين على حاجبيك  
ملامح من وجهى المجهد  
وبعت الصفاء  
لتشترى لعمرى عمراً جديداً  
يغنى بلون الحياة التى تحلمين  
نشدتك فى قرىتى  
.. لم أجدك



obeikandi.com

وجبت المدائن مستبشراً  
قرأت جباه النساء جميعاً  
لأشهد رسمي  
فما كنت أقرأ  
كأنى جهلت حروف القراءة  
ورحت إلى النيل أشكو عنائي  
سمعتك فى موجة تنشدين  
وعند الغروب.. أتانى البشير  
ويهتف.. لا تبرح الشاطئين  
ستأتى إليك.  
سألت النخيل.. فقال نعم  
بعينى رأيت خطاها تمر  
تولت شمالاً.. تولت جنوباً  
تفتش عنك  
فقلت.. وماذا يؤكد لى؟؟؟

فقال رأيتك فى وجهها  
فقد سائلتنى وأعطيتها دومة واحدة  
وأشهد فى وجنتيك خطاها  
ورسمك يهتز فوق الجبين  
وراحت لتشرب  
ولكن نسيت إلى أين ولت؟  
تمهل بجدعى.. ستأتى إليك  
وما كنت أصبر يوماً عليك  
فيارب من تلك حتى أراها؟  
قطعت المسافات حتى رمتنى  
عيون الزوارق والقناطين  
وأغمضت عينى لأنهض  
.. فى الصبح نحو المسير  
ترانى أعود إلى قريتى؟  
فإنى شريتك فى مائها

ترانى أسافر نحو الجنوب  
فإنى سمعت النداء من هناك  
وفتحت عيني.. إذا بى أراك!!  
... على كل عمرى!!  
وأقرأ اسمى وأشهد رسمى  
وأعرف كل الذى كان غيباً  
وأصبحت أشهى من الشهد عندى  
... وكوب اللبن  
وأعذب من رشفة النيل أيضاً!  
وأصفى وأحلى كنه العسل  
وما العز إلا جوارك عندى  
بصدرى حياة تبت الأمل  
فحبك يا نور فطرة ربي  
وما لعطية ربي بدل  
فحمداً كثيراً لحبك مهما

رأيت العذاب.. وطول الألم..  
تحاط الجنان بكل المكارة  
لنعرف قدر النعيم المقيم  
ولا يعرف الحب إلا الذى  
أطاع الفؤاد  
فظلى بروحى وجسمى دماً  
وعيشى بصدرى فلن يتسع  
لغيرك ما دام رسمى ورسمك  
.. فى جبهتنا  
فإنى قرأت بسطروحين  
لأنت الحبيب.. فلا تكتئب  
وأنت التليد  
.. وأنت الجديد  
وما لفراقك عندى سبب..

أسوان ١٩٩٧

## من وحى الكسوف

"كان كسوف الشمس حدثاً قامت له الدنيا  
محدرة من الخروج إليها؟"

أريد الكسوف

يرد إلى الطامعين القناعة

ويترك في النفس قريناً

.. وحباً

إلى الله يصبح عدلاً وطاعة

فكل الحقائق في عصرنا

ولو مثل شمس النهار المضيئة

تصير من المكر فيها

... إشاعة



نرى شمس عمر النهار الجميلة

تعبر عن حزنها للأنام

فتبدي ضيها إلى الناس طرا

وقد عز بين الأنام الكرام



أريد الكسوف

يرد عن القلب ضوء الحبيبة

ويمحو من النفس أهات شوقى

ودقات حلم اللقاء العجيبة

وينشر بين النهار الظلام

لعل نجوم النهار الغربية

تبين درياً جديداً .. سعيدا

بغير اللقاء .. ودون الحبيبة

## أنت الحب ”من وحي الإنتخابات“

عشت أحبك  
ذلك من (أنباء الغيب)  
أوحى لى  
أن حياتى رهن يمينك  
حين استرق العسس  
.. الحق ..  
رحت أنادى  
قومى .. قومى  
هات الشعر الفاحم ظلأ  
واحتضنينى بينك طفلاً  
ماءك .. مائى  
دمك الناظف يقطر منى

جار العسس علىّ.. تعالى  
فتحوا القنطرة القبلية  
.. نحو المصرف  
هذا الماء الهادر منا  
عبثاً.. ينزف  
هذا الطفل الجدول يبكي  
هذا النهر الوالد يحكى  
.. كيف يموت  
واستوصوني خيراً فيك  
قلت.. وكيف  
يعطى العاجز مهراً.. نهراً  
وهو البائس حول جناحك  
ينبض قهراً  
.. قلت أنك فى إخوانك  
لك حق فى الماء

.. وفى شديك  
.. وفى كفيك  
.. وفى نبرات حنان الصوت  
وفى توزيع صكوك الحب  
وفى التذكار  
وفى دعوات القلب الراجى  
.. عفو الرب  
وفى تقنين عقوبة من  
.. يقترف الذنب  
ومكافأة الإبن المخلص  
من يهدينى ذيل الذئب  
لم أتوقع منك بقائى  
.. تحت الريح  
.. وكفك يصفع  
من يهرع لى

عشت أصلى.. أدعوري  
أن يفديك..  
ظناً مني  
أن بقاءك يعني أني؟  
.. أشرب من شفتيك الحب  
ولفظتيني  
لكن حقاً.. ما يؤذيني  
أنك أنت  
أنت الحب.

ديرب نجم

يونيو ٢٠٠٢

## بالاختصار(\*)

"كان الشاعر يخوض  
إنتخابات الإعادة ورغمهم  
الإنتهاكات للحرية.. فإنه ظل  
يحاور.. دون جدوى"

لم يرفضون الاقتراب

.. من اختصار المسألة؟

لم يمنعون الناس أن تجتاز

.. مر المرحلة؟

أنا لست أملك غير فيض

.. من فتات تأملى

لا حول إلا من أنين

.. فى ضجيج الحوقله

---

❖ كتب الشاعر أحمد الأصور قصيدة طويلة عما شاهده وحدث فى هذه الانتخابات.

غامت سمائى دون غيث

... ريما

تصحو القلوب على فناء المهزلة

ضحكوا على بقولهم

..... لا تبتئس

والبؤس يملك كل شىء

.. فى حياة مخجلة

يا مصر ماذا بعد فرض باطل

هو أننى هالوكهم

فى الزرع آكل

.. كل خير نأكله

يا مصر..

ماذا بعد ذل سابل

... ستر المهانة

.. فى عصور مقبلة

أنا لن أموت بغير موتة فارس

لقى الطعان بكل عين باسلة

يا قومنا

.. كونوا كما شرح النبي المصطفى

من باح للخير الطريق

.. يحوز حوزة فاعله

.. متم..

فما موت الحقيقة

غير مودة ظالم

يحيا على أرض تمور

.. من العدالة قاحلة

لا تعجبوا منى فإنى

.. دائماً

أهوى حياة ليس فيها

ما يثير حفيظتى

إلا لنصر الحق

... أو...

نحو اختصار المسألة.

قرية جميزة بنى عمرو

دير بن نجم - شرقية

٢٠٠١/٦/٢

قالت

”بعثت إلى تقول”

لا تفارقنى حبيبي

إن ليل البعد يقهر

إنما وصلك غفوى

بين ريحان وعنبر

يا ثرياتي.. ونوري

حينما غيثك يمطر

ها هنا جنات حسنى

بين كفيك ستثمر

قالها فى الصفو ثغرى

إن ثغر الحب سكر

يا ترى لو كنت وحدى؟

صار لون الخد أحمر

obeikandi.com



obeikandi.com

أنت ربي وربيعي  
بهجة الدنيا وأكثر  
هذه أزهار عمري  
من جنس ثغرك تزهر  
والرضا نحوك أسدي  
من هوى لم يتغير  
أنتى ملكك كلنى  
تشتهى منى.. وتسكر  
وانتبه إنك غاد  
بين إسفنج ومرمر  
والدوا يطويه جيبى  
فى حمياہ المعطر

لم تعد فى الكون أنثى  
مثلما قلبى تصور  
تنثر الأحلام فلا  
فى سجايك وتجهر  
تعشق السجن لديك  
فى حمى ضلعتك تشعر  
أحكم القيد قوياً  
لست أرجو أن أحرر  
إنما سجنى فىك  
يسعد القلب ويؤثر  
أنت مثل الناس إلا  
أن سحراً فىك يسكر  
تشبه البدر.. ولكن  
ضوءك الليلى يبهر

أشتهى ظلك دوما  
أحتمى فيه.. فيستر  
من تذوق كأسك حتما  
تنتشى حسناً وتفخر  
محنتى بين الغوانى  
أن حظى فيك أكبر  
تسرق الأيام منى  
عمرها الفانى وتسخر  
ليت لى عميرين أحيا  
فى سما رؤياك أسهر  
بالذى سواك عندى  
تخلب الروح وتأسر  
كم تحاكوا عن بهائى  
وبهاك الآن أخطر

الغردقة

مايو ١٩٩٨

## ساخر وساخر...

تحية إلى الكاتب الساحر الساخر أحمد  
رجب، والفتان الفتان مصطفى حسن..  
فمن وحى شخصية (عبده مشتاق)  
و(عباس العرسة) كانت هذه الكلمات.

ارسم فى عينيك الشفقة  
واجعل جوف القلب حجر  
اليس قشرة أى مبادئ  
أياً كانت  
.. دافع عنها.. وابك عليها  
تصبح بطلاً وابن بطل  
أصدق مرة

.. ثم اعتنق الكذب سبيلا  
قد يسعدك الحظ وتصبح  
بين جموع الناس نبيلًا  
أو قد تصعد.. بعد الشوق  
تصبح في النبلاء.. جميلًا

١٩٩٧

## خفافيش

"تصنع الأضواء رموزاً كثيرة..  
ولكننا مع مولد كل رمز جديد..  
نُطعن في رمز آخر"

.....

.....

ونافق

.. لتصبح وجهاً وجيهاً

فمن قال بالحق يوماً يقينا

يقولون صار غيباً شقياً

فكل الرشاوى.. تسمى عمولة

ومصر الحياة.. تراها مقولة  
فأدرك نصيبك قبل المساء  
وقبل الخريف.. وقبل الكهولة  
ولا تستحى من شهادة زور  
وسارع إلى الدرأنى يدور  
تدثر مسوح التقى والتصوف  
وقال الإله.. وقال الرسول  
ترى تابعيك يتيهون فخراً  
برمز النزاهة كل يقول  
كانك لم تعرف الظلم يوماً  
وما كنت يوماً تحب الظلام

القاهرة ٢٠٠١

## معية

يا لائمی والحب یشرب من خلاصة مهجتي  
فأحبها مهما شقيت وأحرقتنی دمعتي  
وأحبها مهما جرى لو أهتدي أو لا أعي  
فأنا العنا وهي الصفا.. لكأنها ولدت معي.

## تحبنى...

تحبنى كثيراً...

... لأنها غبية

تنسى لقاء حبي...

... وتذكر الهدية.

## شبكة

حين تدرب قلبى عمراً  
كيف يصيد قلوب النسوة؟  
كان يدور.. وليس بواع  
أن مساحة تدريباته  
كانت "شبكة".

## الفهرس

٥	لماذا؟؟؟
٩	هل تخوننى ليلي؟
١٨	ظماً.. ولا عودة!
٢٤	إلى قريتى
٣٠	لحظة حب
٣٦	غفلة
٣٩	لن أعتذر
٤٣	هوية
٤٧	إرحلى
٥٢	وحيد
٥٥	إلى حب الطفولة
٦٠	حيرة
٦٤	الدائرة
٦٨	بنت النيل
٧٥	من وحى الكسوف

٧٧	..... أنت الحب
٨١	..... بالإختصار
٨٤	..... قالت "بعثت إلى تقول"
٩٠	..... ساخر وساخر
٩٢	..... خفافيش
٩٤	..... معية
٩٥	..... تحبني
٩٦	..... شبكة

## المؤلف

- ❖ جمال عبد العزيز عبد الجليل بدوى عيد (جمال عبد العزيز بدوى).
- من عرب البهجة البيضاء (بنى سليم) بالشرقية.
- مواليد مارس ١٩٦٣.
- بكالوريوس العلوم الإدارية (كلية الإدارة - أكاديمية السادات للعلوم الإدارية).
- مدير عام قناة السويس للتأمين - الغردقة.
- أمين الإعلام (الحزب الوطنى الديمقراطى) محافظة البحر الأحمر.
- عضو مجلس محلى محافظة البحر الأحمر.
- رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس محلى محافظة البحر الأحمر.
- رئيس جمعية أبناء الدلتا بالغردقة - سابقاً.
- رئيس نادى الأدب بالغردقة - سابقاً.
- عضو الأمانة العامة لمؤتمر أدباء وسط وجنوب الصعيد.
- أمين عام مؤتمر اتحاد الكتاب لجنوب الصعيد بالغردقة عام ٢٠٠٧.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- عضو مجلس إدارة بجمعيات أهلية وثقافية متعددة.
- مهتم بالتراث العربى.

#### ❖ صدر للشاعر:

- نبضات قلب حزين "شعر"، ١٩٨٣، طبعتان.
- أصداء الجرح القديم "شعر"، ١٩٩١، ثلاث طبعات.
- زهرة الخريف "شعر" ١٩٩٧، ثلاث طبعات.
- هل تخوننى ليلى "شعر"، ٢٠٠٣، طبعتان.
- لماذا أنت فى عمري "شعر"، ٢٠٠٨.

#### ❖ صدر له مع آخرين:

- أحاسيس وأصداء "شعراء البحر الأحمر"، ١٩٩٠.
- همسات البحر "شعراء البحر الأحمر"، ١٩٩٤.

#### ❖ بحوث ودراسات غير منشورة:

- استثمار أموال احتياطات التأمينات الاجتماعية فى مصر (بحث تخرج) إشراف أ. د. عادل عز.
- تحليل التخطيط الاقتصادى المصرى للقاهرة الكبرى فى ظل حكومة الثورة. إشراف أ. د. محمد مروان.

#### ❖ مشاركات:

- شارك فى معظم مؤتمرات أدباء مصر (المؤتمر السنوى).
- مؤتمر اتحاد الكتاب العرب.
- مؤتمر إعادة التأمين فى الوطن العربى (البحرين ١٩٩٧).
- شارك فى منتديات أدبية فى دول عربية (السعودية - البحرين) ومعهد العالم العربى بباريس.
- تم استضافته فى لقاءات تليفزيونية وإذاعية.
- يشارك بالكتابة فى دوريات مختلفة فى النواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

#### ❖ دراسة تحت الطبع:

- ذو النون المصرى - ابن السماك - بنى سليم وتأثيرهم فى الشمال الإفريقى (مع مجموعة باحثين).